Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيد البدوى

رؤيا جاءت به إلى طنطا ليربى الرجال والأبطال

تسع عقبات لابد لك من اجتيازها، لكى تدخل فى طريقته ومن أجل أن تعيش صافى الذهن والقلب مطيعًا لربك. مؤملا أن تدخل جناته، يوم الحشر العظيم. حيث لا مال ولا ولد ينفعك. ولكن قلبك السليم وأعمالك هى التى تكون مقياس الحكم عليك، وهى التى يمكن أن ترجح كفة أعمالك الحسنة.

والعقبات التسع هى: لا تتعلق بالدنيا، وراع الإحسان فى العمل، وابعد النفس عن الشح بالعطاء، واستمر فى ذكر الله، ولا تغفل عن القيام بالليل، ولا تكن سيئ الخلق فى المعاملة، واصبر على تحمل الأذى، ولازم الصدق دائمًا. وأخيرًا كن صافى القلب حسن الوفاء، حافظًا للعهود.

هذه درجات لا بد منها، لكى تصبح مسلمًا مؤمنًا كما حدد ذلك القطب الصوفى النبوى وواحد من آل بيت رسول الله ﷺ سيدى أحمد البدوى.

* * *

ويفصل السيد البدوى ذلك، من خلال ما قاله لتلميذه وخليفته عبد العال المدفون بالقرب منه. وعبد العال هو أول الرجال الذين التزموا، وساروا على الدرب، من بين الرجال الذين جاهد السيد البدوى، فى تربيتهم ليكونوا مؤمنين مجاهدين.. بعد أن جعل من طنطا قلعة صلاح وإيمان.

والواقع أن وصايا السيد البدوى، لم تكن لعبد العال وحده، بل هى وصايا لكل المؤمنين، وهى ليست للطريقة السطوحية وحدها- حيث أتباع السيد البدوى- بل